

غريب الحديث لابن قتيبة

حتى يَفْغُنِي وقد ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ إذا نَزَفَتْ ماءَهُ لكَثْرَةِ الْجِمَاعِ .
وقال أبو محمد في حديث أبي موسى رضي الله عنه أنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي
الله عنه : اِنِّسَا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّالًا فما يرى أمير المؤمنين في
اِسْهَامِهَا ؟ فكتب اِلَيْهِ عمر : تلك البراذين فما قارَفَ العِتَاقَ منها فاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا
واحدًا وَأَلْغِ ما سِوَى ذَلِكَ .

يرويه ابن المبارك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى . الدُّكُّ : جمع أدكَّ وهو
العَرِيضُ الطَّهْرُ . ويقال : القصير العريض . ومن ذلك قَرِيلٌ لِلرَّأبِيَةِ : دَكَّاءٌ وقيل
لِلجَبَلِ الذَّلِيلِ : دُكٌّ . وَجَمْعُ دَكَّاءٍ : دَكَّاءَاتُ . وَجَمْعُ الدُّكِّ : دَكَّكَةٌ .
وَأُرى أَصلَهُ مِنْ : دَكَّكَتُ الشَّيْءُ إذا أَلْصَقْتَهُ بِالْأَرْضِ . قال الله تعالى : فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً أَي : مَدَّوْكَوْكَاً مُلَاصِّقاً بِالْأَرْضِ . ويقال لِلنَّاقَةِ التي لا
سَنَامَ لَهَا : دَكَّاءٌ .

وَقَوْلُهُ : فما قارَفَ العِتَاقَ منها أَي : دَنَا وَشَاكَلَهَا . وقد اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي اِسْهَامِ
الْبَرَاذِينِ وَالْخَيْلِ